أملٌ في علاج أكثر فعاليةً لوجَع الأعصاب

يتميز ألم العصب ثلاثي التوائم (العصب الخامس) **Trigeminal neuralgia** بحدته التي يشبهها بعض المرضى بالطعنات عند الأسنان أو في منطقة الوجه عمومًا نظرًا لقوّة الألم، هذا ويصاحب العلاج الموجود حاليًا لهذا الألم المزمن الكثير من الأعراض الجانبية في معظم الحالات. وهناك مادة جديدة قليلة الأعراض الجانبية يمكنها تقليل الألم، وذلك بناء على النتائج الأولية لدراسة دولية في مركز طب الأسنان التابع لجامعة زيورخ **Center of Dental Medicine at the University of Zurich**.

الألم القوي في الوجه أو الأسنان، والذي يعرف بألم العصب ثلاثي التوائم (العصب الخامس) **Trigeminal Neuralgia**، يمكنه حقًا تعذيب المريض؛ حيث يعتبر واحدًا من أسوأ الآلام العصبية المزمنة، ويمكن لنوبة الألم هذه أن تبدأ بمجرد لمس المنطقة، من مثل حلاقة

الذقن، أو وضع مستحضرات التجميل، أوالاستحمام، أوالكلام، أوتنظيف الأسنان، حتى قليل من الرياح اذا لامست الوجه يمكنها أن تنشط نوبة الألم، ويعتبر سبب الألم عادة هو تهيّج العصب القحفي الخامس **5th Cranial Nerve**، وهو المسؤول عن الإحساس في منطقة الوجه وبعض مناطق فروة الرأس والفم.

على الرغم من ذلك، يوجد وميضُ أملٍ للمرضى ، ويعود الفضل في ذلك إلى هذه المادة المجربة حديثًا؛ حيث يتم تقليص الألم إلى حد مُحتمل، وذلك بناء على النتائج الواعدة لدراسة جديدة في قسم طب الأسنان في جامعة زيورخ.

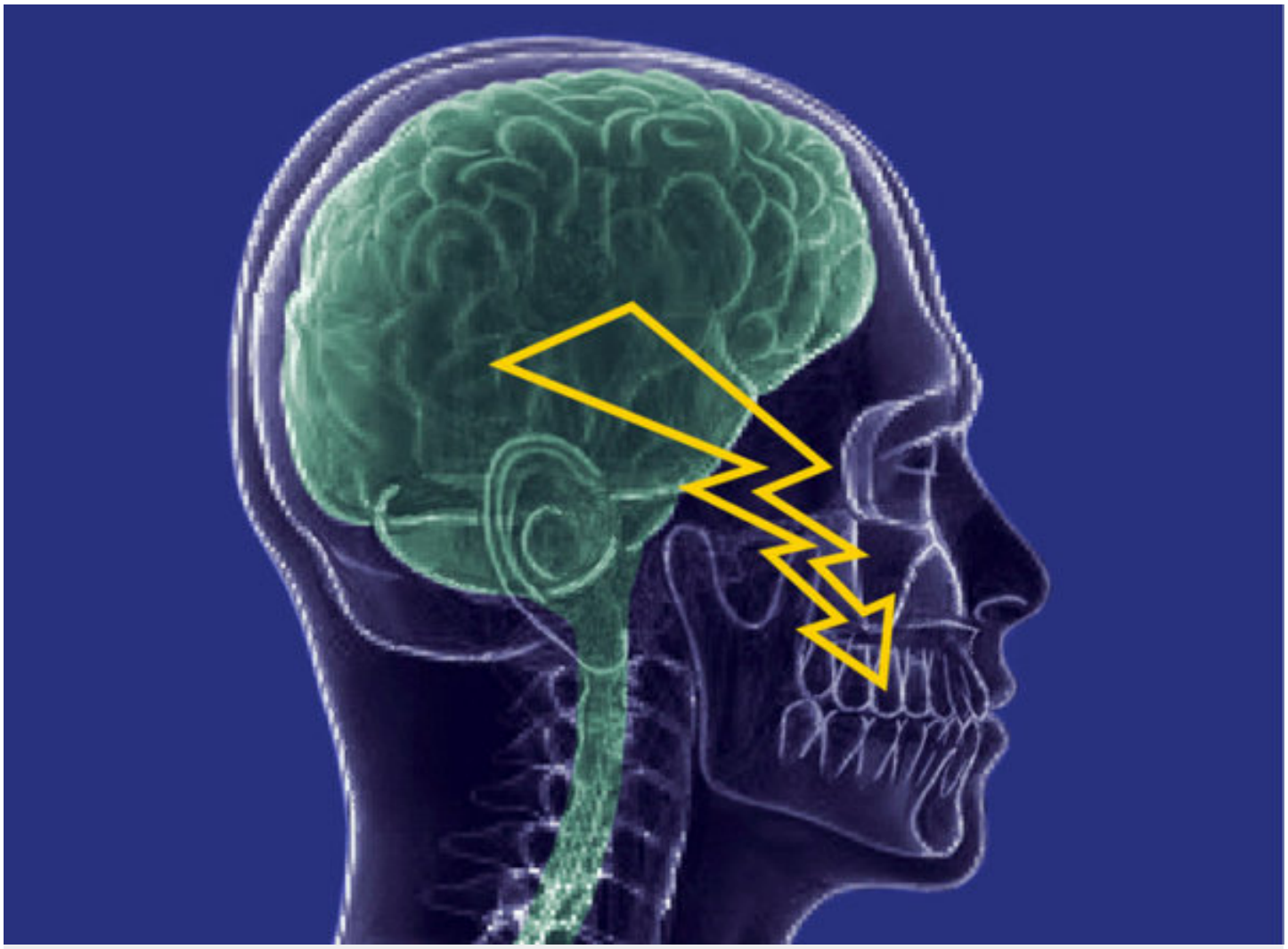

ألم العصب ثلاثي التوائم Trigeminal neuralgia: بريق أمل للمرضى بسبب مادة جديدة مختبرة. حقوق الصورة: Center of {Dental Medicine; UZH

أعراض جانبية أقل

تصل إشارات الألم من الأعصاب إلى الدماغ عن طريق تفعيل قنوات الصوديوم الموجودة في أغشية الخلايا العصبية، قناة الصوديوم "1.7" يتم تفعيلها باستمرار في الأعصاب التي توصل الألم، وزيادة حدة الألم مرتبطة بزيادة نشاط قناة الصوديوم ، لذلك يمكن لإغلاق هذه

القناة (باستخدام المخدر الموضعي مثلًا) أن يسكِّن الألم، ولكن في حالة ألم العصب ثلاثي التوائم، العصب المتضرر موجود تحت قاعدة الجمجمة، حيث يصعب الوصول للعصب باستخدام التخدير الموضعي، لهذا فنحن بحاجة للعلاج بالأدوية.

المادة الجديدة **BIIB074** التي اختُبرِت في هذه الدراسة، توقف عمل قنوات الصوديوم 1.7 إيقافًا معتمدًا على الحالة **state-dependent** ، ومعنى ذلك أنه كلما زاد نشاط قناة الصوديوم أكثر يزداد تأثير المادة **BIIB074** أكثر، على عكس العلاجات الموجودة حاليًا التي توقِّف عمل قنوات الصوديوم 1.7 بغض النظر عن مدى النشاط العصبي مسببةً في ذلك الكثير من الأعراض الجانبية.

ويوضح دومينيك إيتيلن **Dominik Ettlin** أخصائي طب الأسنان في جامعة زيورخ: "على عكس العلاجات الحالية، والتي تُسبب عادة الإرهاق ومشاكل في التركيز، المادة الجديدة **BIIB074** ليست فقط مادة فعّالة، ولكنها أيضًا أقل أعراضًا جانبية في الجسم. سوف نقوم باختبار المادة الجديدة في كثير من الأشخاص خلال المرحلة القادمة من الدراسة، حيث سنكتشف إن كان هذا الأمل الجديد لعلاج الألم ممكنًا أم لا".

ألم العصب الثلاثي التوائم

يصاب حوالي 13 إنسان من كل 100000 بألم العصب ثلاثي التوائم كل عام، أي حوالي 1100 مريض في سويسرا، كما يصيب ألم العصب ثلاثي التوائم النساء أكثر من الرجال، ومعظم المصابين من المتقاعدين. ونسبة المصابين بألم العصب ثلاثي التوائم من المصابين بالتصلب المتعدد **multiple sclerosis** تبلغ 1%.

- التاريخ: 2017-11-17
- التصنيف: علوم الأعصاب

#التصلب المتعدد #العصب الثلاثي التوائم #المادة المجرية #قنوات الصوديوم #التخدير الموضعي

المصادر

- Science Daily
- الورقة العلمية
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - معاذ عمرو
- مُراجعة

- عبد الرحمن سوالمه

- تحرير
  - طارق نصر
- تصميم
  - رنيم ديب
- نشر
  - بيان فيصل